الفصل الأول

الفصل الأول

يهدف هذا الفصل إلى توضيح أهمية اللغة العربية للمتعلمين وأهمية مادة النحـــو العربـــى وواقع تعليمها. كما يعرض فيه – بصورة موجزة – أهمية مدخلى الألعاب التعليمية وتمثيل الأدوار فى تدريس قواعد اللغة. ويعرض الباحث فى هذا الفصل مشكلة البحث، وأسئلته، وأهدافه، وأهميته، وحدوده، وخطواته، ويحدد أهم مصطلحاته.

أولاً: مقدمة

حظيت اللغة ومازالت بعناية كبيرة من الدارسين والباحثين. ومنذ أقدم العصور كانت اللغـة موضوعاً لمباحث فلسفية وعلمية عكف فيها العلماء على دراسة ألفاظها، وجملها من حيث دلالتـــها على الأفكار والمعانى؛ "إلا أن اللغة من أعجب المبتكرات التى أظهرها التطور البشرى؛ ومن ثـــم يجب الوقوف عندها، بل وإطالة الوقوف ليتضح الدور الذى تؤديه على وجه الدقة." [1]

واللغة العربية منظومة من الرموز التى تعارف عليها أهل اللغة؛ ترمز إلى معانٍ مقصودة؛ فهى ظاهرة اجتماعية وإنسانية يستخدمها الناس للتفكير والتواصل فيما بينهم, وهى "نظـــام معقـــد، قوامه رموز يتواضع عليها أهل اللغة ويستخدمونها بصور مختلفة للتفكير، والتواصل المقصـــود، والهادف إلى تحقيق وظائف محددة". [2].

واللغة العربية ذات حظو يفوق حظو أية لغة عند أهلها، فهى لغة القرآن الكريم، وهى جزء من الشخصية القومية للمجتمع، وهى لغة غنية بألفاظها وعباراتها الجميلة، ومن حق هذه اللغة علينا

---

[1] محمود رشدى خاطر وآخرون، تعليم اللغة العربية- التربية الدينية (القاهرة – مطابع سجل العرب،١٩٨٤)، ص٥.

[2] أحمد المهدى عبد الحليم، رؤية جديدة لتعلم اللغة العربية وتعليمها "ورقة عمل عرضت فى مؤتمر أعلام دمياط جامعـــة المنصـــورة، أبريـــل ١٩٩٩، ص ٣.

أن نخلص لها، ونحافظ عليها، ونرفع من شأنها، إذ أنها أداة لتحقيق التواصل الحضارى بين حلقات التراث قديمه وحديثه.

ومن دواعى الحرص على تعليم اللغة "أن تعليمها يرتبط بناحيتين أساسيتين: ناحية دينية لها قداستها؛ تتمثل فى الحفاظ على القرآن الكريم ، والحديث النبوى الشريف، وناحية قومية لها أهميتها، تتمثل فى الحفاظ على التراث العربى وفكراً وثقافة، وأدباً، ومن ثم الحفاظ على الرابطة بين أبناء الأمة العربية".[١]

وتؤدى اللغة العربية فى مراحل التعليم المختلفة دوراً مهماً فى تربية التلميذ تربية لغوية سليمة، وهى أيضاً وسيلة اتصال، وأداة فهم وإفهام بينه وبين أفراد المجتمع.

ويهدف تعليم اللغة العربية منذ بداية مرحلة التعليم الابتدائى إلى تمكين التلميذ من فنون اللغة الأساسية وهى الاستماع، والتحدث، والقراءة، والكتابة، والملاحظة المقصودة ومساعدته على اكتساب عاداتها الصحيحة واتجاهاتها السليمة".

وتشير وثائق وزارة التربية والتعليم إلى أن من أهداف تعليم اللغة العربية فى مرحلة التعليم الابتدائي ما يلى.

١- تعبير التلميذ عن متطلبات حياته اليومية ومشاعره وأحاسيسه باللغة العربية الفصحى مراعياً سلامة الهجاء وقواعد الإملاء، والترقيم ، وصحة الأسلوب.

---

[١] فتحى على يونس، و آخران، أساسيات تعليم اللغة العربية - التربية الدينية، (القاهرة: دار الثقافة، ١٩٨١)، ص ٢٤.

٢- توظيف التلميذ قواعد النحو توظيفاً سليماً فى قراءته واستماعه وحديثه وكتابته"[١].

ولعل مكانة النحو تتضح من خلال الهدفين السابقين، فللنحو أهمية بارزة بين فروع اللغة العربية، لما له من إمكانات تتجلى فى عصمة اللسان من الزلل، والقلم من الخطأ.

"وللنحو أهمية كبرى داخل منظومة اللغة، فله الباع الطويل فى فهم المقروء، وفى الاستماع، وفى التعبير السليم (شفهياً كان أو كتابياً). والإعراب فى النحو يوضح المعنى ويبينه، وما مصطلح الإعراب إلا دلالة على البيان، والوضوح".[٢]

يتضح مما سبق أن للنحو دوراً كبيراً فى فهم المقروء، وفى الاستماع الواعى والتعبير السليم، وعن طريقه يستطيع التلميذ التمييز بين الجمل ومعانيها. وتبدأ دراسة النحو من التعليم الابتدائى، بداية من الصف الرابع الابتدائى، وذلك بعد امتلاك التلميذ - فى الصفوف الثلاثة الأولى - الفنون الأساسية فى اللغة العربية، وهى الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة والملاحظة المقصودة. وبالرغم من أهمية النحو، وما توليه وزارة التربية والتعليم من جهود و اهتمام به إلا أن تدريسه تواجهه بعض الصعوبات وهذه الصعوبات ليست وليدة العصر الحالى، ولكنها تمتد إلى زمن ماضٍ بعيدٍ.

وفى ذلك يقول ابن مضاء القرطبى[٣]: "إنى رأيت النحويين - رحمة الله عليهم - قد وضعوا صناعة النحو لحفظ كلام العرب من اللحن وصيانته من التغيير، فبلغوا من ذلك إلى الغاية التى أموا، وانتهوا إلى المطلوب الذى ابتغوا، إلا أنهم التزموا مالا يلزمهم، وتجاوزوا فيها القدر الكافى

---

[١] وزارة التربية والتعليم- الإدارة العامة للتعليم الابتدائى، أهداف اللغة العربية فى التعليم الابتدائى (القاهرة: شئون الكتب، ١٩٩٩، ٢٠٠٠) ص ٣١.

[٢] محمود أحمد السيد، تطوير مناهج تعليم القواعد النحوية وأساليب التعبير فى مراحل التعليم العام فى الوطن العربى، (تونس: المنظمة العربية للثقافة والعلوم، ١٩٨٣)، ص ٥.

[٣] نقلاً عن محمود رشدى حاطر، مصطفى رسلان، أساليب تدريس اللغة العربية- التربية الدينية، (القاهرة: مطابع الطوبجى، ١٩٩٤)، ص ١٨٣.

فيما أرادوه منها؛ فتوعرت مسالكها، ووهنت مبانيها، وانحطت عن رتبة الإقناع حججها على أنها لو أخذت المأخذ المبرأ من الفضول، المجرد من المماحكات والتخيل لكانت من أوضح العلوم برهاناً، وأرجح عن المعارف عند الامتحان ميزانا".

وبالرغم من الإشارات الذكية التى أوردها أبن مضاء فى شأن بنية النحو وما هو ماثل فيها من تعقيد – فإن النحو، لا يزال من الموضوعات التى يشتد نفور التلاميذ، منها بل إنه يمثل صعوبة كبيرة بالنسبة لهم؛ "ولعل أسباب ذلك ترجع إلى العوامل التالية:

١- اختيار القواعد النحوية التى تدرس لتلاميذ المدارس العامة يتم على أساس منطق الكبار وتفكيرهم، فهى تبعد عن الوظيفية فى حياة التلاميذ.

٢- عدم معالجة القواعد النحوية والكشف عن دورها فى المعنى، وإنما يقتصر فى تدريسها على تعريف التلاميذ بقيمتها الشكلية فى بناء الكلمة، أو ضبط آخرها.

٣- كثرة القواعد النحوية كثرة يضيق بها احتمال التلاميذ، والتشعب الذى تندرج تحته هذه القواعد".[١]

وبالرغم من الصعوبات السابقة، إلا إنه قد جرت محاولات عديدة لتيسير مادة النحو، وُجِدَت لها بذور منذ القِدَم، ثم تردد صداها فى العصر الحديث. " فقديماً قى المشرق العربى ألف- خلف بن حيان البصرى- رسالة أسماها مقدمة فى النحو، عاب فيها على النحويين العرب كثرة استعمالاتهم للعلل فى دراستهم للنحو، وتطويلهم الزائد عن الحد".[٢]

---

[١] حسين سليمان قورة، تعليم اللغة العربية دراسة تحليلية، ومواقف تطبيقية، (القاهرة:دار المعارف، ١٩٧٧)، ص٢٦٢-٢٦٣.

[٢] نقلاً عن: محمود رشدى خاطر، طرق تدريس اللغة العربية والتربية الإسلامية فى ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة، (القاهرة: دار المعرفة، ١٩٨١)، ص ١٩٩-٢٠٠.

هذا، وقد ثار (ابن مضاء القرطبى)[١] ضد النحاه لكثرة افتراضاتهم، ودعا إلى إبطال فكـــرة التقدير فى الجمل، والعلل والأقيسة على مسائل الشريعة.

وفى العصر الحديث، تمت محاولات كثيرة لتيسير النحو، ومن أبرزها المحاولات التالية:

١- **إبراهيم مصطفى**[٢] : (١٩٣٧) وقد سار فيها مع ثورة ابن مضاء فى إلغاء نظرية العامل.

٢- **وزارة المعارف**[٣]: (١٩٣٨) وقد دعت إلى إلغاء الإعراب التقديرى والمحلى.

٣- **شوقى ضيف**[٤]: (١٩٤٧) حيث نادى بإلغاء نظرية العـــامل، ومنـــع التـــأويل والتقديـــر فـــى الصيغ والعبارات.

٤- **مؤتمر مفتشى اللغة العربية (١٩٥٧)**[٥]: وقد أوصى بوضع منهج مشترك بين البلاد العربية.

٥- **عبد العليم إبراهيم**[٦]: حيث نادى بتغيير بعض المواقع الإعرابية فى الجمل.

وبالرغم من المحاولات السابقة إلا أن النحو لا يزال يمثل صعوبة للدارسين، ويظهر ذلـــك من خلال نتائج الدراسات العلمية الحديثة التى اهتمت بتيسير صعوبات النحو منها دراسة:

١- **محمود أحمد السيد**[٧]: وكانت محاولة فى دراسة ميدانية قارن فيها بين طرق التدريس الشـــائعة وقت إجراء بحثه، وهى الطريقة القياسية، والطريقة الاستنباطية والطريقة المعدلة فى محاولـــة للتعرف على أثر كل منها فى تحسين فهم القواعد النحوية والتحصيل المعرفى، وقـــد أوصـــت

---

[١] نقلاً عن: شوقى ضيف، تيسير النحو قديماً وحديثاً مع نهج تجديده، طـ ٢ (القاهرة: دار المعارف، ١٩٩٣)، ص ١٨.

[٢] إبراهيم مصطفى، إحياء النحو، (القاهرة: مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر، ١٩٣٧)، ص ١.

[٣] محمد أحمد برانق: اتجاهات الحديثة فى النحو" مجموعة محاضرات ألقيت فى مؤتمر مفتشى اللغة العربية بالمرحلة الإعدادية" (القاهرة، دار المعرفة، ١٩٥٧) ، ص ٧٥.

[٤] شوقى ضيف، مرجع سابق، ص ٤٩.

[٥] محمد أحمد برانق الاتجاهات الحديثة فى النحو مرجع سابق، ص ٥٨.

[٦] اتحاد المعلمين العرب المؤتمر التاسع، تطوير تدريس علوم اللغة العربية وآدابها، (الخرطوم، ١٩٦٧)، ص ١٢٥-١٣٨.

[٧] محمود أحمد السيد، "دراسة مقارنة بين طرائق تدريس القواعد النحوية" ، (ماجستير- "غير منشورة"، كلية التربية- جامعة عـــين شمـــس، ١٩٦٩).

الدراسة باتباع أحدث الطرق التدريسية لتدريس مادة النحو العربى وبخاصة لتلاميـــذ التعليـم الابتدائى.

١- **ثريا أحمد الشريف**[١]: استخدمت الدراسة الطريقة "الوظيفية المبرمجة" فى تدريس قواعد النحـــو العربى، لمعرفة أثرها فى تحصيل التلاميذ، وأدائهم اللغوى فى التعبير، وأوصت الدراسة باتباع طرق أخرى حديثة لتدريس مادة لنحو العربى.

يلاحظ مما سبق أن ثمة إلحاحا على توليد واستخدام طرق حديثة فى تدريس مـــادة النحـــو العربى لتلاميذ التعليم الابتدائى، والبحث الحالى يمثل محاولة علمية لمواجهة تلك الحاجـــة حيـث يحاول تجريب مدخلين تدريسين هما: " تمثيل الأدوار " ، " الألعاب التعليمية " فى تدريـــس مـــادة النحو العربى لتلاميذ التعليم الابتدائى.

ويكفى فى مقام هذا الفصل أن أقدم تعريفاً موجزاً بكل مدخل من هذين المدخلين، علـــى أن أعود فى مكان تالٍ للحديث عن فلسفة كل منها وأصول تطبيقه.

- **تمثيل الأدوار (Role Playing)** من المداخل الحديثة فى تدريس فـــروع اللغـــة، وقـــد دعـــا التربويون الغربيون إلى استخدامه. " يعد مدخل تمثيل الأدوار ذا أهمية فى تدريب معلمى اللغـــة الجدد، ويجب وضع الإجراءات التى تساعدهم على استخدام هذا المدخل."[٢]
- " تمثيل الأدوار يمكن أن يبعث جواً من السرور عند تدريس مادة النحو العربى لتلاميذ التعليـم الابتدائى، "فاتباع طريقة تمثيل الأدوار فى تدريس النحو تعمل على تحقيق الهدف من تدريســـه

---

[١] ثريا احمد الشريف، "قياس أثر برنامج لتعليم النحو بطريقة وظيفية مبرمجة لطلاب الصف الثامن من التعليم الأساسى"، (ماجستير- "غير منشورة"، كلية تربية دمياط، جامعة المنصورة، ١٩٩٠).

[٢] مارتن بوسكيه، ألعاب المحاكاة، أسلوب تربوى عظيم الفاعلية، (مستقبل التربية، اليونسكو (عدد خاص ١٩٧٥)، ص ١١٤.

ذلك لان النص المسرح يعد مجالاً لتقويم ألسنة التلاميذ على النطق السليم للغة" [١]. ويسعى البحث الحالى إلى اختبار هذا الفرض.

- **الألعاب التعليمية (Educational Game)** تعد من المداخل الحديثة فى التدريس والتى ينشط فيها التلاميذ بغرض تحقيق أهداف تعليمية مرغوب فيها، بالإضافة إلى تحقيق المتعة للمتعلم. ويتساءل المتخصصون فى التحديث " ما المبرر أن يكون تدريسنا جافاً ثقيلاً؟ وما الضرر إذا استطعنا أن نحقق ما نريده من أهداف من خلال أنشطة تعليمية تبعث البهجة والسرور بين التلاميذ ".[٢]

وتناسب الألعاب التعليمية تلاميذ مرحلة التعليم الابتدائى؛ إذ أنها " مرحلة النشاط الحركى الواضح، حيث نلاحظ فيها زيادة فى الطاقة لدى الطفل؛ فالطفل لا يستطيع أن يظل ساكناً بلا حركة مستمرة، كما يميل الطفل إلى كل ما هو عملى؛ فيبدو الأطفال وكأنهم عمال صغار ممتلئون نشاطاً وحيوية ومثابرة ".[٣]

ويهتم مدخل الألعاب التعليمية بالاستفادة بالطاقات الكامنة داخل التلاميذ ، وإشباع ميولهم، وتدريب حواسهم.

وهناك شبه اتفاق من قبل الفلاسفة والتربويين على أهمية اللعب بالنسبة للطفل الصغير كوسيلة للتسلية واللعب فى آن واحد، فقد رأى " أفلاطون " فى اللعب طريقة لتعليم الأطفال

---

[١] حكمت محمود محمد الزنارى، " أثر النشاط التمثيلى فى تدريس بعض فروع اللغة العربية، وأثره على تحصيل وتنمية المهارات اللغوية من سن ٩ إلى ١٢"، (دكتوراه –"غير منشورة"، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة، ١٩٩٠)، ص ٣٥.

[٢] كوثر حسين كوجك، اتجاهات حديثة فى المناهج وطرق التدريس، (القاهرة: عالم الكتب، ١٩٩٦)، ص ١٤٦-١٤٧.

[٣] حامد عبد السلام زهران، علم نفس النمو ، الطفولة والمراهقة، طـ ٥ (القاهرة: عالم الكتب، ط ٥،)١٩٩٠) ص ٢٦٧.

المهارات المطلوبة منهم فى أعمالهم كراشدين، كما أكد " جان جاك روسو " على أهمية اللعب فى التعليم، وسلط الضوء على أهمية أن يكون النشاط الذى يبذل فيه الطفل جهداً ما نابعاً من اختياره".[١]

ويشير بنيت وآخرون (Bennet and others, 1997) إلى أن اللعب يعد جزءاً هاماً ومكملا للمنهج، ذلك أن اللعب يسهم بدرجة كبيرة فى الوصول إلى جودة التعلم، وذلك لأنه يوفر الظروف المثالية التى يتم فيها التعلم، والتى تغطى مجالاً واسعاً من العمليات المرتبطة بالتعلم؛ مثل الدافعية ، الاكتشاف ، التجريب ، الاستقصاء. كما يساعد اللعب على تنمية الاتجاهات الإيجابية نحو التعلم وتقييم الذات، ويزود اللعب الأطفال بالخبرات ذات المعنى، والتى تسمح للتلاميذ بتنمية القدرة على الاختيار، وتحمل المسئولية نحو تعلمهم.[٢]

ثانيا: الإحساس بالمشكلة:

تبين للباحث من خلال ملاحظة تدريس مادة النحو العربى فى مرحلة التعليم الابتدائى فى الصفين الرابع والخامس الابتدائى أن هذه المادة من الموضوعات التى تمثل صعوبة بالغة لنسبة كبيرة من التلاميذ، وأن ضعفهم فيها واضح، وقد تبين هذا للباحث من خلال:

- المعاونة فى الإشراف عل طلاب التربية العلمية شعبة التعليم الأساسى بكلية التربية جامعة حلوان، فقد لاحظ أن تدريس الطلاب (المعلمين) لمادة النحو العربى يتم بصورة تقليدية وينهدف إلى تقديم معلومات عن قواعد اللغة، ولا يهتم بتدريب التلاميذ على الأداء اللغوى السليم.
- النتائج الضعيفة فى مادة النحو العربى فى الصفين الرابع والخامس الابتدائى ببعض مدارس منطقة شمال الجيزة التعليمية، التى تخضع لإشراف الباحث فى التربية العملية.

---

[١] هدى الناشف، استراتيجيات التعلم والتعليم فى الطفولة المبكرة، (القاهر: دار الفكر العربى، ١٩٩٣)، ص ٧٢-٧٣.

[١]

Nevill Bennet, Elizabeth Wood, and Sue Rogers., Teaching Through play, Teachers thinking and Classroom Practice., Buckingham open Uni., Press, 1997, p. 117.

- الأساليب التدريس المتبعة فى تدريسه – غالباً – هى الإلقاء أو المحاضرة وأنه لا يوجد من بين معلمى التربية العملية من حاول استحداث طريقة جديدة لتعليم القواعد كأن يصمم لعبة لغوية أو موقفاً تمثيلياً. ومما سبق تتضح مشكلة البحث، وهى ضعف تلاميذ التعليم الابتدائى فى مادة النحو العربى ونفورهم منها.

ثالثاً: أهداف البحث:

يهدف هذا البحث إلى:

- معرفة أثر مدخلين فى تحصيل تلاميذ الصفين الرابع والخامس بالتعليم الابتدائى فى مادة النحو العربى، وكذلك معرفة أثرهما فى أداء التلاميذ فى الحديث وفى الكتابة، هذا، واختبار معرفة أثر الأداء اللغوى فى الكتابة والتحدث قائم على افتراض أن اللغة كيان كلى، وأن مستوى الإنتاج اللغوى – شفاهة وكتابة – قرينة تكشف عن مستوى الأداء اللغوى فى حالة التلقى (القراءة والاستماع).
- تجريب المدخلين فى تعليم مادة النحو العربى لدى تلاميذ التعليم الابتدائى.
- معرفة أثر استخدام المدخلين المقترحين: فى تنمية اتجاهات تلاميذ الصفين الرابع والخامس بالتعليم الابتدائى تجاه مادة النحو العربى.

رابعاً: تساؤلات البحث:

يسعى هذا البحث إلى الإجابة على التساؤلات الآتية:

١- ما التصور الذى يمكن من خلاله توظيف مدخلى: الألعاب التعليمية، وتمثيل الأدوار فى تدريس مادة النحو العربى؟

٢- ما مدى فاعلية استخدام المدخلين المقترحين: فى الارتقاء بالمستوى التحصيلى لتلاميذ الصفين الرابع والخامس بالتعليم الابتدائى فى مادة النحو العربى؟

٣- ما مدى فاعلية هذين المدخلين فى تنمية اتجاهات تلاميذ الصفين الرابع والخامس بالتعليم الابتدائى نحو مادة النحو العربى؟

٤- ما مدى فاعلية استخدام المدخلين المقترحين: فى الارتقاء بمستوى الأداء اللغوى لتلاميذ الصفين الرابع والخامس بالتعليم الابتدائى فى الأداء الشفوى، والأداء الكتابى؟

خامسا: أهمية البحث:

أعتقد أن البحث الحالى يمكن أن يفيد فيما يلى:

- تيسير تعليم مادة النحو فى الصفين الرابع والخامس بالتعليم الابتدائى، وتوجيه أنظار المعلمين إلى استخدام هذين المدخلين المقترحين فى تدريس مادة النحو العربى فى مرحلة التعليم الإعدادى.
- يفتح هذا البحث الطريق أمام بحوث ودراسات جديدة تستهدف تحقيق تحول حقيقى فى تعليم اللغة العربية، تكون الغاية منه تعليم اللغة، وإجادة أدائها، وليس التعليم عن اللغة أو حولها.

سادسا: حدود البحث:

سوف يقتصر هذا البحث على:

- محتوى كتابى النحو للصفين الرابع والخامس الابتدائى.
- بعض مستويات التحصيل وهى: التذكر والفهم والتطبيق.
- بعض مهارات الأداء الشفوى والكتابى مثل: إنتاج الجمل ، وإنتاج الكلمات.
- قطاع مدارس اللغات، واختير منه مدرستان هما:

١- مدرسة جاردن سيتى بإدارة جنوب القاهرة (تجريبية).

٢- مدرسة الحلمية الجديدة بإدارة الخليفة والمقطم (ضابطة).

- قطاع المدارس الحكومية المجانية، واختير منه مدرستان هما:

١- مدرسة رفاعة الطهطاوى بإدارة شمال الجيزة (تجريبية).

٢- مدرسة الاتحاد القومى بإدارة غرب القاهرة (ضابطة).

سابعا: إجراءات البحث:

لإنجاز أهداف هذا البحث قام الباحث بما يلى:

- مراجعة الكتابات والدراسات السابقة، وثيقة الارتباط بموضوع البحث، ثم إعداد محتوى الخبرات التعليمية للموضوعات النحوية المختارة فى ضوء المدخلين التدريسين المقترحين مع توضيح لكيفية تدريسية، ثم إعداد الاختبارات التحصيلية والتأكد من صدقها وثباتها.
- دراسة استطلاعية تجرى على مجموعة صغيرة من المفحوصين هدفها التأكد من صلاحية المواد التى يتم استخدامها مع المجموعة التجريبية.
- تحديد منهج البحث وبيان متغيراته المستقلة، والتابعة والوسيطة.
- تطبيق المحتوى الجديد على المجموعة التجريبية، ويدرس للمجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية، وهى الطريقة التقليدية التى يعتمد فيها على كتابة الأمثلة المتضمنة للقاعدة أولاً ومناقشتها، ثم يختم الدرس بكتابة القاعدة.
- تطبيق الاختبارات ومقياس الاتجاهات بعدياً.
- جمع البيانات ومعالجتها إحصائياً، ثم استخلاص النتائج ومناقشتها وتفسيرها.
- وضع التوصيات والمقترحات.

ثامنا: مصطلحات البحث:

سيقدم الباحث هنا – تعريفاً موجزاً للمصطلحات الواردة فى عنوان البحث، ثم يعود لبعض منها موضحاً إياها بالتفصيل فى الفصل التالى:

١- النحو "Synatax":

يعرف النحو فى اللغة بأنه: القصد، وفى عرف النحاة هو " علم بأصول تعرف بها أحوال أواخر الكلم إعراباً وبناءً والغرض منه معرفة الإعراب".[١]

ويعرف النحو اصطلاحاً بأنه:

"مجموعة القواعد التى تنظم هندسة الجملة، ومواقع الكلمات فيها ووظائفها من ناحية المعنى، وما يرتبط بذلك من أوضاع إعرابية".[٢]

٢- الألعاب التعليمية "Educational games":

تعرف بأنها " مدخل تربوى يضع الطالب فى موقف دينامى حقيقى أو شبه حقيقى، ويعتمد فيها على نشاط المتعلم وفاعليته فى الاختيار من بدائل وأدوار تتفق وقدراته، وتؤثر فى سير الموقف التعليمى، ويتم فيها نوع من التقويم الذاتى الفورى ".[٣]

ويقصد بالألعاب اللغوية "Linguistic games" فى هذا البحث أنها "نوع من النشاط الهادف، الذى يقوم فيه فريق من التلاميذ بأفعال معينة داخل الفصل فى مرحلة التعليم الابتدائى، بهدف إجادة تعلمهم للقواعد النحوية المقررة عليهم بصورة يرجى أن تزيد فى كفاءتهم فى استخدام القواعد النحوية بصورة سليمة فى أحاديثهم وكتاباتهم.

---

[١] الزمخشرى: شرح الأنموذج فى النحو،(تحقيق حسنى عبد الجليل) (القاهرة: مكتبة الآداب، ١٩٩١)، ص ٣.

[٢] محمد اسماعيل ظافر، يوسف الحمادى: التدريس فى اللغة العربية، (الرياض: دار المريخ، ١٩٨٩)، ص ٢٨١.

[٣] Good, Carter: Dictionary of education: (New York M. S. Graw Hill, Book Co., 1973), p. 252.

٣- تمثيل الأدوار "Role Playing":

يعرف بأنه "مدخل تعليمى يقوم فيه التلاميذ بأداء أدوار معينة وفقاً لخطة محددة بصورة تلقائية، فى مواقف تحاكى المواقف الحقيقية، يكون هدفها تحقيق مزيد من الفهم، والإجادة للعمل، الذى يقومون به" [١]. ويقصد به فى هذا البحث:

أنه مدخل تعليمى يمارس من خلاله تلاميذ الصفين الرابع والخامس الابتدائى الأداء اللغوى الصحيح فى مواقف تقترب من المواقف الطبيعية فى حصة مادة النحو العربى.

٤- التحصيل "Achievement":

يعرف بأنه "ما تحدده الدرجات التى يحصل عليها التلاميذ فى الاختبارات التحصيلية" [٢].

ويقصد به فى هذا البحث: "الدرجات التى يحصل عليها الطلاب فى الاختبار التحصيلى، الذى يعده الباحث لقياس مستوى: التذكر، والفهم، التطبيق فى مادة النحو العربى لتلاميذ الصفين الرابع والخامس الابتدائى".

٥- الاتجاه "Attitude":

يعرف بأنه "حالة من التهيؤ، أو التأهب لاستجابة بقبول، أو رفض فكرة معينة أو شئ ما". [٣]

---

[١] Howesigen & Howes, Lynneselope: The concise Dictionary of education (New York Hudson Groop Book Co., 1982), p. 37.

[٢] لوسيل برسوم، "استخدام بعض الأساليب الحديثة، واللعب والسيكودراما، فى تدريس اللغة الفرنسية وأثرها على التحصيل والتوافق النفسى للأطفال"، (دكتوراه – "غير منشورة" – كلية التربية – جامعة عين شمس، ١٩٨٤)، ص ١٣.

[٣] فؤاد أبو حطب، القدرات العقلية، (القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية ، ١٩٨٣)، ص ١٣٦.